الكشكول رقم ١

في

شوارد الكلمات والمعاني

وبعض

الملاحظات المهمّة

للشيخ عامر عبد الودود القادري

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم :

« اذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة حلّ بها البلاء :

اذا أكلوا الأموال دولاً ، واتخذوا الأمانة مغنماً ، والزكاة مغرماً ، وأطاع الرجلُ زوجتهُ وعقّ أُمّهُ ، وبرَّ صديقهُ وجفا أباهُ ، وارتفعت الأصواتُ في المساجدِ ، وأُكرِمَ الرجلُ مخافةَ شرّهِ ، وكان زعيمُ القومِ أرذلهم ، واذا لُبِسَ الحريرُ وشُرِبتِ الخمورُ ، واتُخذت القيانُ والمعازفُ ، ولَعنَ آخرُ هذهِ الأمةِ أولّها ، فليرتقبوا بعد ذلك ثلاثَ خصالٍ :

ريحاً حمراءَ ، ومَسْخاً ، وخَسْفاً .

وقال صلّى اللهُ عليه وسلم :-

- النظرُ الى وجهِ العالم عبادة .
- العلماءُ أمناءُ الرسل على عبادهِ ما لم يُخالطوا السلطان فإنْ خالطوهُ وأدخلوا الدنيا فقد خانوا الرسُلَ فاحذروهم .
- وقال لأصحابه تعلّموا العلمَ وتعلّموا له السكينةَ ولا تكونوا من جبابرةِ العلماء، فلا يقومُ علمكم بجهلكم .
- عدلُ ساعةٍ في حكومةٍ خيرٌ من عبادةِ ستين سنةً .
- كلّكم راعٍ وكلّكم مسؤولٌ عن رعيّتهِ .

«أنواع النسخ في القرآن»

١- نُسِخَ الحكمُ وبقيت التلاوةُ وذلك في عِدّة المرأة المتوفى زوجها فقد كانت سنةً كاملة كما في الآية الكريمة رقم ٢٤٠ من سورة البقرة ثم نُسخت المدة وأصبحت اربعة أشهر وعشرة أيام كما في الآية الكريمة رقم ٢٣٤ من سورة البقرة . والآيتان مقروءتان الآن في القرآن فقد نُسخ الحكم فقط من الآية ٢٤٠ .

٢- نُسِخَ الحكمُ ونُسِخت التلاوةُ حيث كان من القرآن الكريم آية فيها مدة الرضاع عشر رضعات فيحصل بها التحريم ثم نُسخت هذه الآية الكريمة من القرآن حكماً وتلاوة فهي غير موجودة الآن في القرآن الكريم . والآن خمس رضعات مشبعات يحصل بها التحريم كما ورد في الحديث الشريف .

٣- نُسِخت التلاوةُ وبقي الحكم مثل قوله تعالى «الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة» فالآية هذه قد نُسخت من القرآن وغير موجودة فيه إلّا أنّ حكمها موجود حيث أن الزاني المحصن والزانية المحصنة اذا زنيا فيرجمان حسب المشرع الآن .

«الرقيب»

١- على الإنسان أن يعلم أن الله تعالى رقيب عليه في كل وقت وحين
لهذا يجب أن يقول في نفسه (الله ناظري الله شاهدي الله رقيبي)
وبتفكيره هذا دائماً يبتعد عن المعاصي.
٢- وأن يقول الإنسان دائماً في كل وقتٍ وحينٍ
(اللهم إني أسألك حُسْنَ الخاتمة).

الكلمة	معناها
السَّكْنُ	بتسكين الكاف تُطلق على الزوجة والأولاد فهم سكنٌ للرجل معناه يستأنس بهم
السَّكَنُ	بفتح الكاف تطلق على محل السكن أو على الراحة والاطمئنان.
النَّعمة	بفتح النون تطلق على النعمة التي ينعمها الله تعالى على الكافر وهي للشر.
النِّعمة	بكسر النون تطلق على النعمة التي ينعمها الله تعالى على المؤمنين وهي للخير.
الخَلْفُ	بسكون اللام ما يخلفه الكفار من أولادٍ وأحفادٍ
الخَلَفُ	بفتح اللام ما يخلفه المؤمنون من أولادٍ وأحفادٍ
الريح	بشكلها المفرد هي للشر
الرياح	بشكلها الجمع هي للخير والنعمة

قال صلى الله عليه وسلم (اللهم اجعلها رياحاً ولا تجعلها ريحاً)
والرياح جمع لأنها تأتي من جميع الجوانب فيحصل التوازن على كل شيء على الأبنية وغيرها
بينما إذا كانت ريحاً فتأتي من جهة واحدة فتدمر أعاذنا الله منها.

« الجوارح »

جميع الجوارح تختلف في حركاتها وسكناتها وواجباتها لأنها غير ثابتة إلا السمع فواجباتها ثابتة لأن السمع أول جارحة تحقق مهمتها بمجرد الولادة ولا تنتهي مهمتها حتى في الليل فهي تبقى مفتوحة بمجرد الصيحة عليها.

والأذن تسمع الصوت متشابها مع الغير فإذا كان الصوت عالياً فالكل تسمعه عالياً وإذا كان جميلاً فالكل تسمعه جميلاً فالآذان كلها تسمع الصوت واحداً بينما العين تختلف من عين الى عين اخرى فليس الكل يرون رؤية واحدة أو متشابهة وهي تغمض عند النوم ولا ترى الاشياء وكذلك اللسان فليس الكل تتذوق الاشياء متساوية وكذلك في حاسة الشم فليس كلهم تعجبهم رائحة ما.

« الهداية »

تنقسم الى قسمين :-

١- هداية دلالة أي أن الله تعالى دلهم الحق ودلهم الباطل وهم مخيرون فيما يختارون ويشاؤون. (وهديناه النجدين)

٢- هداية معونة فإذا اتبعوا الحق ساعدهم الله تعالى وإذا اتبعوا الباطل فلا يساعدهم.

٣- الهدى هو الطريق الموصل الى الغاية بدون معصية

١- كل جملة (قُلْ أرأيتم) في القرآن الكريم معناها :
أخبروني عن كذا وكذا . . .

٢- قوله تعالى (إنّ الله لا يستحيي أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها) معنى فوقها أصغر منها وليس أكبر منها
يعني فوقها في الصغر هنا تفيد الوصف وإذا اراد التوقيه الحجم معناه أكبر منها .

٣- العلم ثلاثة بالنسبة للدخول على نار جهنم أو أي علم كان / مثلاً

١- علم يقين هو مجرد الخبر عن النار وعن صفاتها ومن بها يحاول تجنبها

٢- عين يقين ان الانسان رأى جهنم على الصراط بعينه فقط يوم القيامة

٣- حق يقين ان الانسان الكافر أو المجرم يدخل النار فعلاً .
واليقين هو استقرار العقل على شيء وعندها يستقر في القلب فيكون يقيناً
والحق هو الشيء الثابت الذي لا يتغير .

٤- الفرق بين العدل والفضل
فالعدل ان الانسان يأخذ حقه بكامله .
والفضل ان يتنازل عن حقه
فالفضل أفضل من العدل

٥- قسَطَ يقسِطُ قِسطاً معناها عدل يعدل عدلاً فهو مُقسِط

• قسَطَ يقسِطُ قَسْطاً ↑ وقسوطاً معناها ظلم يظلم ظلماً فهو قاسط
(وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا)

لو : تفتح عمل الشيطان ولهذا غير محبذة ولكن هناك (لو) الايجابية
مثل قول الانسان (لو لم) اكسب مال الحرام لما فضل الله بي كذا وكذا
أو لو لم أعصي الله تعالى لما عاقبني على ذلك .
فلو غير محبذة في الاستعمال لأن كل شيء بأمر الله إلا لو الايجابية فهو نعيم علامة

« الأخوة والإخوان »

الأخوة هم في النسب وهي على شكل الجمع مثل اخوة يوسف

الإخوان هم اخوة في الإيمان والعقيدة والملة وهي على شكل جمع ايضاً
(إنما هم أخوة ديناً وعقيدة) و إخوان لوط)
سواء كان الايمان والعقيدة بالإسلام أو بغيره فالمقصود المعنى اللغوي

القوم : كلمة القوم تعني الرجال فقط وليس النساء

لان الرجال قوامون على النساء فهم يقومون على الشدة والعمل والصعوبات أما النساء فعملهن في البيت و تغلب عليهن العاطفة قال تعالى

(لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيراً منهم
ولا نساء من نساء عسى ان يكنّ خيراً منهن)
فالقوم هم الرجال فقط حيث فصل النساء عنهم ،

التجسس : معناها يتجسس على عورات الناس
أو على حركات الأعداء للتحفظ منهم

التحسس : بالحاء هو تفتيش عن حاجة ضائعة
(اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه)

« لا حول ولا قوة إلا بالله »

لا حول : معناها لا حول على معصية الله إلا بالله
ولا قوة : معناها لا قوة على طاعة الله إلا بالله

قال تعالى لإبليس لعنه الله :

(أستكبرت أم كنت من العالين)

العالين هنا هم الملائكة الذين لم يصلهم أمر السجود لآدم

لأن مهمتهم كانت بعيدة عنه أو هتم منهم لانشغالهم بأمور

مهمة أخرى فرضها الله عليهم ، فالعالين هنا البعيدين الذين لم يسجدوا

فقد وقع عليهم القول : أي ثبت عليهم العذاب

الفسوق : يصدر دائماً من الجوارح نحو يخرج من الاشياء الصحيحة أو من الأخلاق

الاستكبار : يصدر من القلب فيكون الانسان متكبراً

وجاءت كلمة الفسوق من خروج الرطبة (أي التمرة) من قشرتها واستعملت

الكلمة للخارجين عن الآداب . والرطب فيه ماء وغذاء

الأحقاف : جمع حقف والحقف هو الرمل النازل أو الصاعد

في الصحراء شرقاً وغرباً شمالاً وجنوباً فيكون مستطيلاً

أو منعرجاً لأن الريح تأتيه من كل النواحي .

وأصحاب الأحقاف هم الذين سكنوا بين عمان وحضرموت وهم قوم هود هم عاد

((الفرق بين الجهل والأمية))

الجهل : اي الجاهل هو الذي عنده علم ولكن لم ينتفع به .

الأمي : هو الذي ليس عنده علم ولا يعرف الأشياء

الرزق نوعان منها ظاهر ومنها باطن

فالارزاق الظاهرة مثل المال والأطعمة من الفواكه والخضروات وغيرها

الارزاق الباطنة ان الله تبارك يرزق العلم والحكمة والأخلاق فهي ارزاق

باطنة غير ظاهرة للعيان أما المال والأطعمة فهي الظاهرة للعيان

قوله تعالى (على هدىً من ربهم) معناها كأنما أراكبين الهدى ليوصلهم إلى الغاية

«الفرق بين حُسْنى وإحساناً»

فإن حُسْنى أبلغ من إحساناً كأنها الإحسان كله ،

«الودّ والمعروف»

الودّ : عمل قلوب وحُبّ للذي تُحبه فقط فهي محبة قلبية وتعمل للذي تحبه

المعروف : عمل لمن تحب ولمن لا تحب فتعمل المعروف

كلمة (الأعرابُ) : اسم جنس ليس له مفرد ومعناه سكان البادية .

آمنتُ له : معناه صدّقتُهُ

جملة فله قصبُ السّبق : جاءت هذه الجملة من أنّ العرب كانوا يضعون «قصبةً» للمتسابقين على الخيل فالذي يسبقهم من نهاية المطاف هو الذي يمسك تلك القصبة فيكون هو الرابح ،

جملة بالعير وبالنفير : جاءت هذه الجملة من العير وهي قافلة أبي سفيان والنفير من الشخص الذي أخبر قريشاً بأن قافلة أبي سفيان قد اشترك عليها النبي محمد صلى الله عليه وسلم فكان يريد تنفير العرب فجاءت مثلاً (بالعير بالنفير) يضرب به المثل

« الاحتباك » صورة من صور البلاغة

حيث يأتي بجملتين يحذف من الأول كلمة أو جملة أو فتقدرها (تدل عليها) تلك الكلمة أو الجملة ـ ويحذف من الثانية، كذلك فيسمى هذا النوع من البلاغة (الاحتباك) مثل قوله تعالى

(فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة)

فتقدر فئة مؤمنة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة تقاتل في سبيل الشيطان

فحذف من الأول كلمة (مؤمنة)

وحذف من الثانية جملة (تقاتل في سبيل الشيطان)

« قوانين الكون »

كل قوانين الأرض والكون هي ثابتة إلا الصحة والرزق فإنهما متغيرتان [illegible] لا تبقيان على حال.

من أسماء الله الحسنى (المقدِّم والمؤخِّر)

والتأخير نوعان:

١- تأخير كوني: مثل ولادة فلان بعد فلان أو مثلا هذا الزرع بعد ذلك الزرع أو الفصول الأربعة تأتي متعاقبة الخ

٢- تأخير شرعي: مثل تقديم الفطور وتأخير السحور وتأخير صلاة الوتر

٣ـ ويؤخر البلاء لحكمة بالغة أو يؤخر العقاب لحكمة بالغة

« العبودية »

العبودية لله فخر والعبودية للبشر ذِلّة. والعبد للبشر فإن سيده يأخذ خيره بينما العبودية لله فإن العبد يأخذ من خير الله تعالى

د) المصائب :

خمسة انواع :

اثنتان تصيب أهل الفسوق والفجور والمشركين وهي (مصائب الردع والقصم) فينتقم الله بها من المجرم والفاسق ومن الكافر ومن أهل الطغيان والعدوان فيردع المجرم ويقصم الكافر

واثنتان تصيب المؤمنين وهما (مصيبة النقص ومصيبة الدفع) فيصيبهم بالخوف والجوع والمرض ومعنى مصيبة الدفع أي تدفعهم الى طاعة الله تعالى) من الخوف والمرض ومصيبة النقص في الأنفس والثمرات والأموال

أما الخامسة فهي مصيبة (الرفع للمؤمن الى المقام الأعلى) بعد أن تصيبه بمرض شديد أو فقر شديد الخ فهو من أجل أن يرفع منزلته في الآخرة إذا لم يتأفف أو يتضجر أو يكفر بل يحمد الله تعالى على كل حال

الأفّاك : هو الذي يقلب الحقائق عمداً لذلك فيه ضرر كبير على الناس.

الأثيم : المبالغة في الأثم

نيسّر : ملتزم مع سبق الأصرار

الأليم : العذاب الأليم حيث تتعذب المادة أي الجسم فيؤلمها والذي يشعر بالعذاب هو الجلد.

المهين : تعذيب النفس بدون ضرب أي في الحالة النفسية

عذاب عظيم : مبالغ في تعذيب المادة أي الجسم

اكتسب : يتعمد عمل الشر بل يحتال على عمل الجريمة . فالكلمة تستعمل للشر

كسب : فهو يعمل عمل الخير . فالكلمة تستعمل للخير

عطاء الربوبية ان الله تعالى يربي الأنسان ويكبره

عطاء الألوهية هو التكليف من الله بالأوامر والنواهي

البصيرة ترى المعنويات والقيم

البصر يرى الماديات

الشفاء يعالج الداء والأمراض

الرحمة تعالج الروح كالأخلاق وغيرها

اجترحوا اكتسبوا

أضله الله تركه مختاراً ووجده ضالاً

أفرأيت أعلمت؟

مِلْك بكسر الميم وسكون اللام بمعنى كل ما يملك الإنسان من أموال وعقار وغيرها

مَلْك بفتح الميم وسكون اللام بمعنى الإرادة

مُلْك بضم الميم وسكون اللام بمعنى يملك من يملك مثل الملِكُ على الناس كأنما الناس ملكاً له بفتح الميم وكسر اللام

والمَلِكُ هو الله تعالى مالكُ الملكِ أيضاً بفتح الميم وكسر اللام

المَلَكُ بفتح الميم واللام هو مخلوق أثر من النور والجمع الملائكة

كَبُرَ يكبُرُ إذ أعظمَ يعظمُ ومنها الكبرياء

كبر يكبَرُ في السنّ والعُمر

للهِ الحمدُ فقد حصر الحمدَ للهِ تعالى

الحمد لله هو حمدُ اللهِ تعالى على نعمِهِ

حياة المادة هي الدنيا أي الحياة الدنيا

حياة القيم هي الآخرة وهي الحياةُ الحقيقية

« الفرق بين قَعَدَ و جَلَسَ »

اذا كان الشخص واقفاً نقول له أُقعدْ ولانقولُ إجلس فالقعود من الأعلى الى الأسفل.

واذا كان الشخص نائماً أو ساجداً فنقول له إجلس ولانقولُ أُقعدْ لأن الجلوس من الأدنى الى الأعلى ولهذا في الصلاة نقول الجلسة الأولى والجلسة الثانية ولانقول القعدة الأول والقعدة الثانية لأنهما من السجود أي من الأسفل الى الأعلى.

« الكفر بالله والكفر بالنعمة »

الكفر بالله ليس الكفر بالنعمة ومعنى الكفر بالله هو ستر الإيمان بالله تعالى ومعلوم ان الإيمان هو فطري قبل الستر الذي جاء بعده ومعنى ذلك الذي يكفر بالله والذي يستر الإيمان فهو معناه يقول الله غير موجود أما فطرةُ الانسان مهما كان فهو يعتقد ان هناك إلهاً يعتقدُ به ولهذا فان الفطرة قبل الكفر.

أمّا الكفر بالنعمة أمّا ١- يسترها فلا يسأل عنها ولا يذكرها. أو ٢- يسترها عن مستحقيها.

وصدّوا عن سبيل الله: أي آذانهم صدّوها ولم يسمعوا الحقّ ولم يستمعوا الى أدلّته.

كما صدّوا أبصارهم عن آيات الله وقدرته في الكون وصدّوا قلوبهم عن الإيمان بالله تعالى كما صدّوا غيرهم أيضاً

الضلال: عدم الأهتداء الى طريق الغاية

البخل: قبضُ اليد عن الأُحقاقِ وينشأُ من شُحّ النفسِ

فتحنا عليه تستعمل للشر. وفتحنا له تستعمل للخير

آمنَ له : صدَّقهُ

آمن به : آمن بالله تعالى اعتقدَ به

الايمان بالله يكون في القلب ومن أركان الايمان فهو يعتقد بها في قلبه

أما الأعمال الصالحات فهي تكون في عمل الجوارح مثل قوله تعالى

(ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات ...) وذلك كالصلاة والصوم والصدقات

أصلح بالهم : أصلح حالهم النفسية والمادية وكل شيء

وأركان الايمان : الايمان بالله تعالى وكتبه ورسله وملائكته واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره .

الحق والباطل : الحق معناه الثابت والباطل المعدوم

قوله تعالى (فاليوم ننساهم كما نسوا يومهم هذا) معنى ننساهم أي نتركهم ونؤخرهم .

قوله تعالى (وإذْ تأذّنَ ربُكَ) معناهُ أمرَ وأعلمَ

اجتبيتها : اختلقتها

اجتباه : اصطفاهُ ، اختارهُ

وكأيّن : وكثيرٌ

الهوى : هي آفة الرجل فهو يهوى كثيراً من الأمور المحرمه التي يميل إليها قلبه.

دمّر عليهم : دمّر عليهم كل ما يتعلق بهم من أملاك وأموال وأولاد

تضع الحرب أوزارها : تنتهي الحرب

اثخنتموهم : أفقدتموهم الحركة

المثل في القرآن الكريم : فائدته أن يُقرِّب اللهُ تعالى به البعيد بالأشياء المعروفه عندهم

وثبّت الأقدام في المعركه : لأن الأقدام سبب للفرار من المعركه

« كيف أعدَّ اللهُ تعالى العرب ليكونوا مسلمين »

١- كثرة الحروب التي طالت سنين قبلهم عديده تجاوزت الأربعين ولهذا جعلتهم مقاتلين فعندما دخلوا بالإسلام فكانوا أبطال في القتال

٢- جعلهم قبائل رُحَّلًا بيوتُهم على جمالهم يتنقلون بها في مكانه العشب والماء لذلك فليس لهم قصور مما جعلهم عند دخولهم الإسلام أن ينتشروا في بقاع الأرض ينشرون دعوة الله لأن ليس لديهم أملاك يخشون عليها فهم يسكنون في كل مكان من أرض الله تعالى .

وبذلك كان اختبارًا لهم ليكونوا قدوةً في الأرض ينشرون دين الله تعالى.

« الحكم الإلهي »

نوعان :

١- حكم كوني مثل يجعل الإنسان عقيماً أو ذميماً أو مكفوفاً أو يجعله ذكراً أو أنثى أو يجعله مريضاً أو معافىً الخ. كما يجعل الأعاصير والفيضانات والزلازل والصواعق الخ فكلها أحكام كونية

لذلك على الإنسان أن يحمد الله تعالى على كل الأحوال حيث عندما تنكشف الحقائق يوم القيامة يرى عندها المسلم ما فيه من مرض أو من عوق كان لمصلحة حيث يعوضه الله تعالى وعندها يحمد الله تعالى .

٢- حكم تشريعي مثل الأحكام التكليفية كالصلاة والزكاة والصوم والحج والتصدق وكذلك الأوامر والنواهي فكلها احكام شرعية يجب تنفيذها .

أَوْضَعُوا : أسرعوا وأصله من ايضاع الخيل والركاب وهو سرعة سيرها في السير

فزيّلنا بينهم : فرّقنا بينهم

تزيّلوا : تميّزوا

وليجةً : بطانةً

سمع : ما يأتي من الكلام عابرًا على الذهن بدون تركيز

تسمّع : حاول أنْ يسمع

استمع : سمع مع التفكير والتركيز

الهوى : ميل القلب الى شيء يعتقد أنّ فيه لذةً ونفعًا

التقوى : هو أنْ يجعل بينهُ وبين ربّه وقاية أي يخاف الله في السر والعلن

المَثَل (بفتح الميم وفتح الثاء) : لابدّ للمجتمع يوضّح شيئاً مجهولاً بشيءٍ معلوم. مثل (مثلهم كمثل حبّةٍ أنبتت سبع سنابل في كل سنبلةٍ مائةُ حبةٍ)

المِثْل : بكسر الميم وسكون الثاء وذلك اذا شبّهنا شيئاً مفرداً بشيءٍ مفرد نقول مثلاً فلان مِثْلَ فلانٍ ...

سقى : اعطاه ماءً وقت حاجته للماء مباشرة ،

أسقاهُ : وضع له ماءً يخزنه عندما يحتاجه .

الأمعاء : جمع معيٍ

النفاق : هو أسوأ من الكفر لأن المنافق يُظهر الايمان ويُبطن الكفر فهو خطر على الدين وعلى المؤمنين .

اذا اجتمعت الجيم والنون في كلمة واحدة يدل على الخفاء مثل الجنّة ، الجِنّة والجنون والجَنانُ (القلب) والمجنّة والجنّ والجنين

«ماء البحر وماء النهر»

ان مياه الأنهار وهي المياه العذبة تكون دائماً أعلى (من) مستوى مياه البحار وذلك حكمة من الله تعالى لكي لا يطغى ماء البحر على ماء النهر ولهذا فان مياه الأنهار تصبّ دائماً في البحار لأنها أعلى منها. واللآلئ من مياه البحار المالحة ولا تحصل من المياه العذبة. والغيوم لا تحصل. فسبحان الله الخلاق العظيم.

خلق الله تعالى الانسان في الدنيا وخلق له الأطعمة والأشربة وغيرها ولا يحصل على هذه الأطعمة والأشربة إلّا بالأسباب. وهذا في الدنيا. أما في الآخرة فالانسان المؤمن مع الله تعالى وهو في الجنة وكل الأطعمة والأشربة تأتيه بدون أسباب وبدون تعب فهي منة الخالق العظيم جلّ جلاله وكل ما في الجنة هي لذائذ ولكنّ أهمّ لذّة للمؤمن هو رضوان الله تعالى عليه ورؤيته يوم القيامة.

عزم: صمّم

«الشهداء»

الشهيد في سبيل الله قد عصم نفسه من الموت معناه هو ليس يميت بل حيّ وذلك لأنه وصل الحياة الدنيا بالحياة الآخرة بالشهادة ثم وصلها بيوم البعث فإذن هو لم يمت فهو في حياة مع الناس في الدنيا ثم في حياة مع الله تعالى ثم في حياة مع الله تعالى والناس وذلك في يوم البعث.

هناك آيات في القرآن الكريم على صيغة الأسئلة والله تعالى هو عليم بها ولكن يسأل حتى يقرّب ذلك الى الناس.

التمنّي: إرادة محبوب ولكن لا يحصل عليه مطلقاً.

الترجي: إرادة محبوب ولكن قد يحصل عليه أو لا يحصل.

قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم . (لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ)
فهذا قسم من الله تعالى بعمرك وحياتك وما حلف الله تعالى
بحياة أحدٍ إلا بحياة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . (سورة الحجر)
يعمهون : يترددون .
المتوسمين : الناظرين المفكرين المعتبرين والمقصود قوم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من قريش .
الأيكة : الشجر الملتف المجتمع وهم قوم شعيب عليه السلام أصحاب الأيكة
عِضين : فرقاً متفرقة مأخوذة من قولك عضيت الشيء إذا فرقته والمقصود بهم كفار قريش
بالروح من أمره : بالوحي والرحمة
وله الدين واصباً : دائماً ثابتاً واجباً من قوله وصب الدين يصب وصوباً ووصباً إذا وجب
تجأرون : تستغيثون وتصرخون بالدعاء
على هونٍ : على هوانٍ وكرهٍ .
أكناناً : جمع كِنّ وهي مواضع تسكنون فيه
أنكاثاً : أنقاضاً وكل شيءٍ نُقِضَ بعد الفتل فهو أنكاث كأنْ حبلاً مفتولاً أو غزلاً وقيل كانت في مكة امرأة حمقاء تغزل ثم تنقض غزلها بعد أن أبرمته .
أربى من أمةٍ : أكثر وأعز .
هل عسيتم : هل رجوتم أو توقعتم
إن توليتم : أعرضتم عن دعوة الحق
الفعل : هو فعل المقول
العمل : هو فعل اللسان والجوارح
فسينغضون إليك رؤوسهم : يحركون رؤوسهم تكذيباً واستهزاءً والنغض في كلام العرب حركة بارتفاع ثم انخفاض .

ميزات الأنبياء

١- نزول الوحي عليه
٢- العصمة من الأخطاء التي في آثام وذنوب
٣- البشرية أي أنه من البشر لا من غيره
٤- الصبر على المشقات والمتاعب في سبيل الدعوة وتحمل كل ما يحصل أو ينتج عن ذلك من الأذى والأعتداء.
٥- إظهار المعجزات على يديه
٦- يكون قدوة في كل شيء
٧- الصدق والصراحة والأمانة
٨- الأيمان بالله تعالى الى أقصى حد من الإيمان
٩- العدالة في الأحكام
١٠- تنفيذ جميع أوامر الله تعالى بحذافيرها
١١- الذكاء

يَتِرَكُمْ : من وَتَرَ يَتِرُ وِتْراً والوِتْرُ ضدُّ الشفع ومعنى يترَكم يترككم.

اللهو : هو العمل الذي لاينفع بل يُشغل عن العمل النافع

الدنيا : مقابل العليا وهي الآخرة وهي (أي الدنيا) مزرعة الآخرة وهي لم تكن الغاية مع انه أهم من أنْ تُنسى.

عموم السلب : مثل كلُّ الطلاب لم ينجحوا

سلب العموم : مثل بعض الطلاب لم ينجحوا

قوله تعالى (أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالاً وولدا • أطلع الغيب
أم اتخذ عند الرحمن عهدا • كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا) مريم ٧٧-٧٩
نزلت هذه الآيات في العاص بن وائل والد عمرو وذلك أن رجالاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانوا يطلبونه بدين فأتوه يتقاضونه فقال ألستم تزعمون أن في الجنة فضة وذهباً وحريراً
ومن كل الثمرات؟ قالوا بلى قال فإن موعدكم الآخرة فوالله (لأوتين مالاً وولدا) ولأوتين
مثل كتابكم الذي جئتم به فضرب الله مثله في القرآن أ~~لآ~~ أطلع الغيب بمعنى
أم آمن بالله عز وجل وعمل بما أمره فاتخذ بذلك عنده عهداً؟ ونمد له من العذاب مداً
نزيده من العذاب في جهنم بتكذيبه ويأتينا فرداً لا مال له ولا ولد

أم شريك الأسدية الأنصارية رضي الله تعالى عنها
كانت تدعو إلى الإسلام في مكة فتدخل البيوت حتى ألقى الكفار عليها
وأعادوها إلى المدينة إلى أهلها وتركوا الطريق كانوا يعذبونها
بقطع الماء والطعام الكل نحو وكان الله تعالى ينزل لها
ماء فلما جلسوا ورأوا وجهها فيه ماء فقالوا أنت
قد أسلمت من مالنا فحلفت أنها لم تأخذ منه ما لهم شيئاً
وقالت انظروا إلى مائكم فرأوه أنه غير منقوص فقالوا كيف ذلك
قالت والله إن الله كان ينزل علي الماء فأسلموا جميعهم

حَسِبَ يَحْسَبُ	ظنَّ يظنُّ
حَسَبَ يَحْسِبُ	عدَّ يعدُّ
حَسُبَ يَحْسُبُ	من الحسب والنسب فهو يذكر نسبه
قوماً بورا	قوم ليس فيهم خير وهم هلكى
الظنّ	هو الحكم بشيء على غير حقيقته
الغضب	الانفعال الذي يسيء المغضوب عليه

الملائكة

فمنهم المدبرات وفيهم المعقبات وفيهم جنودُ رحمةٍ تنزلُ بالخير
وفيهم جنودُ عذابٍ تنزلُ بالعذابِ ،
﴿يدُ اللهِ فوقَ أيديهم﴾ معناه نعمتُهُ ومنّتُهُ عليهم فهو صاحب
الفضل الكبير في إنجاح مساعيهم ونصرهم على أعدائهم ، أو معناه
قوّته فوق قوتهم .

معجزات الأنبياء

منها كونيٌّ ولا يقع إلّا مرّةً واحدةً لإثبات معجزة ذلك النبي
مثل عصا موسى عليه السلام وإخراج يده بيضاء وكذلك مثل معجزة سيدنا عيسى
عليه السلام وهي إحياء الموتى وابراء الأبرص ويخلق من الطين كهيئة الطير
وابراء الأكمه كلها بإذن الله تعالى ولكن هي وقعت مرة واحدة وانتهت .
ومنها عقليٌّ بمعنى انه معجزته باقية الى يوم القيامة وهي القرآن الكريم
الذي نزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
وهو صالح في كل زمان ومكان فهو تحدى به العرب وغيرهم
دائماً ولا يزال ولا تنقطع الى يوم القيامة وتظهر عجائبه وتنبؤاته وأفكاره العلمية .

السجود أعلى منزلةً من الركوع وقوله تعالى ﴿ركعاً سجداً﴾ يعني
العبودية في أعلى مراحلها كاملة وقوله الى السيدة مريم عليها السلام
﴿فاسجدي واركعي﴾ قدم السجود على الركوع لأن السجود أعلى منزلةً من الركوع .

قوله تعالى ﴿مثلهم في التوراة﴾ حيث ان اليهود ماديين وأهل الدنيا فغضبي دينهم
على الاخلاق والقيم وذكر صفتهم في التوراة
لليهود الذين حرفوا التوراة ولهذا قابل الأخلاق والقيم للمسلمين مقابل المادة بالنسبة
﴿ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه
يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار﴾ حيث الانجيل كله مسائل روحانيات واخلاق وقيم
فقابل ما عند المسلمين بالمادة جاء بالزرع ونموه ونضارته ، والشطأ هو أعلى الزرع

فكأن الإنجيل تنقصه المادة
فحركة المادة في الحياة عند المسلمين تعين على حركة الدين ودينا جاء
بالقيم المادية والقيم الروحية فلا تتغلب الواحدة على الأخرى
١- ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا .
٢- انما الصدقات للفقراء والمساكين ...... الخ
فديننا الاسلامي اذن هو حي المادة والقيم .
والذين عملوا الصالحات في القيم وفي المادة فكأن دين الاسلام جاء
جامعاً للقيم الروحية والقيم المادية .
والقيم الروحية المعنية هي انهم رحماء بينهم اشداء على الكفار
ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم في وجوههم
من كثرة السجود والعبادة والمناجاة في الليل .
ان التوراة والانجيل والزبور هي كل منها منهج وليست معجزة
لذلك معجزات انبيائهم انتهت وبقي المنهج .
أما القرآن الكريم فهو منهج فيه الأحكام الشرعية والقصص والعبر وفيه
الأوامر والنواهي كما انه هو المعجزة الى يوم القيامة حيث تحدى
به العرب في بلاغته وفصاحته بالاضافة يتحدى في كل وقت وحين
من ناحية النبوءات وما يحصل للعالم من اكتشافات واختراعات
نجد لها أصل في القرآن الكريم .
والقرآن المجيد هو مجيد من الله الذي أنزله ومجيد من جبريل عليه السلام
الذي تلقاه من الله تعالى في قوله تعالى ذو قوة ذي العرش المجيد ومن بلغه مجيد
وهو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وأمته مجيدة وهي أمة الاسلام
الحروف منها للمبنى ومنها للمعنى ومنها للاثنين معاً ومنها لا معنى لها كالحروف المقطعة في القرآن
فمثلاً الألف الثاء الجيم وغيرها فهي حروف للمبنى أي تبني الكلمة منها مثل الم ، كهيعص
والسين هو حرف مبنى وحرف معنى ان الله للمستقبل
واللام هو حرف مبنى وحرف معنى وحرف المعنى وهو مثل هل للاستفهام)

يقال (العبرة بالمقاصد والمعاني لا بالألفاظ والمباني)
مثلاً واحد يقول إهدي لي هذا الكتاب بـ ٥٠ ديناراً فمعناه
هو شراء وليس هدية أو هبة . فلفظة اهدي لي ليس هي المقصود بالقيمة للكتاب وهو شراء
لأن الهبة عطاء بلا عوض .

الذي يخلق الشيء يطلب من ورائه شيئاً آخر
فالله تعالى خلق الإنسان وطلب منه أن يعبده
كما أن الإنسان يصنع شيئاً أو يخترعه من أجل يرى
فائدته .

ومعرفة الإنسان بالشيء غير الاستفادة منه .
والأوامر منها أمر قلبي للعقائد فهو يؤمن بالشيء في قلبه
كالإيمان بالله تعالى وكتبه ورسله الخ
وأمر للجوارح وهي التي تشتغل للعبادات والطاعات
وأمر للتعبير وهو اللسان فنحن نعظ الناس به ونرشدهم
ونعلمهم .

الحروف المقطعة في القرآن الكريم ليس لها معنى وهي من حروف
الهجاء وتأتي في أول السور .

المعنى أولاً ثم يوضع له الاسم ثانياً

فإذا أردنا أن نخترع حاجة فيجب أن نعرف ما هي تلك الحاجة
وما هي فائدتها هذا من ناحية المعنى .
وبعد اختراع تلك الحاجة ونجاحها نضع لها اسماً خاصاً بها
وننشرها هذا وضع الاسم لها للتعريف بها .

الوسوسة : أصل الوسوسة هو صوت الحلي والذهب لأنه صوتها هادئ
ونقلت إلى ما تتحدث به النفس أو يوسوس به الشيطان والنفس
الذنوب : هو الدلو الذي نسحب به الماء من البئر مملوءة ، وفي الآية
الكريمة في سورة الذاريات الخطأ والنصيب من العذاب .

قال تعالى (والأرض مددناها) معناه لم يجعل لهذه الأرض نهاية
فمن أينما ذهب الإنسان يجد أرضاً ولا تنتهي هذه الأرض وليس لها حدود ونهاية، وقد يعود إلى المكان الذي خرج منه

الأستنساخ

ان الاستنساخ نراه موجوداً في النبات حيث أننا نقطع الأقلام من الأشجار ونزرعها عدا الزرع بالبذور مثلاً فهذا الاستنساخ النبات وهذا قائم في كل مكان من العالم.
أما بالنسبة للحيوان فقد تمكن العلم الحديث أن يستنسخ من الحيوانات ومنها هذه النعجة المعروفة باسم دللي
ولكن هذا الاستنساخ في الحقيقة هو للتكاثر سواء كان للنبات أو للحيوان وليس إقامة عائلة وقيم وخصوصاً في الحيوان فإن طفلهم عندما يكبر قليلاً فهو يذهب ولا يعرف من أبوه ولا أمه ولا يعرفهم ولا يعرفونه في المستقبل.
لذلك إذن بالإمكان الاستنساخ من النبات والاستنساخ من الحيوان.
أما الاستنساخ من الإنسان فغير ممكن نهائياً حيث ان الإنسان أصله من آدم وزوجته حواء كانت من ضلعه وهو خلقه من الطين وان أولاده يتكاثرون بالزواج بين الرجل والمرأة وذلك ليس فقط للتكاثر ولكن لتأسيس أسرة ذات قيم وأخرى العطف على الأبناء من قبل آبائهم وأمهاتهم والرعاية بهم ومن أجل ان يكون الإنسان بالقيام بتعمير الأرض والعلم والفنون لذلك فلا يمكن أن يستنسخ من الإنسان وانه يتعلم الإنسان الذي لم يعرف أبوه وأمه إذا استنسخ منه ولم تكن تلك العواطف كما تحصل في العائلة.

الكفّار : اما كثير الكفر صيغة مبالغة واما يكثر في كفر النعمة
أما الكافر فهو يكفر مرة واحدة وليس فيه مبالغة
أي يستر الحق ويظهر الباطل لا يعتقد بالاسلام ولا بالنبي صلى الله عليه وسلم

اللغوب : هو الفتور الذي يأتي بعد التعب من العمل .

التسبيح : هو تنزيه الخالق جل جلاله عن كل ما يشبه
مخلوقاته وعن كل ما يشينه
فهو ليس كمثله شيء .

(العلوم)

فالله تعالى لديه علوم ثلاث ١- علم نخلقه ونحتاج الى مدارسة
٢- علم نعلمه ونحتاج الى مدارسة أيضاً ٣- وعلم به أي بمعرفته
ونحتاج الى مجاهدة . أي معرفة آياته الكونية والتفكر في
خلق السماوات والارض . وأن نتفكر بمخلوقاته وبالكون الذي
ينطق بوحدانيته وكمالاته .
فالآيات الكونية تحتاج الى تفكر وهي مظهر الى آيات الله الحسنى
وصفاته الفضلى والى معرفة أفعاله . وبأن ارادة الله تعالى
متعلقة بالحكمة المطلقة وان نتدبّر آياته القرآنية فنحتاج الى الايمان
« ألا بذكر الله تطمئن القلوب »
الاسلام يحتوي على العقائد والعبادات والمعاملات والاخلاق
وهناك صفات الجمال لله تبارك وتعالى وهي تبشر بالخير مثل الرحمن والرحيم
وصفات الجلال وهي تتعالى في الامور الصعبة مثل الجبار والقوي والعظيم
الطاعة لا تحتاج الى تكلف فالمطيع يذهب الى أي مكان ليس
فيه محرّم ولا معصية فهو يذهب بدون تخوف أو وجل فقال تعالى (لها ما كسبت)
أما المعصية فتحتاج الى تكلف لأن العاصي عندما يذهب الى مكان فيه معصية فهو
يتخوف من أن يراه أحد فيتلفت يمنة ويسرة فقال تعالى عنه (وعليها ما اكتسبت)

١- أدلة كونية مثل مخلوقات الكون كلها

٢- أدلة نفسية مثل وفي أنفسكم أفلا تبصرون

كل ما يُنتفعُ به فهو رزق سواء كانت مادية أو معنوية.

الرزق موجود من الله تعالى ولكن السعي مطلوب منّا

إنّ الله تعالى قد أخفى رضاهُ في طاعتِه وأخفى غضبهُ علينا في معصيتِه وأخفى أسرارهُ في خَلقِه لنا وذلك لحكمةٍ هو يعلمها.

كلمة ضيف وجمعها ضيوف وأضياف. وضيف تطلق على الواحد وعلى الاثنين وعلى الأكثر فنقول جاءنا ضيف فيشمل كل الأضياف لشكل فلا يجوز تفضيل أي شخص من الضيوف على الآخر وكأنهم ضيف واحد.

وفي قوله تعالى (أو صديقكم) في سورة النور ليشعر بالإفراد أن الأصدقاء كلهم على قلب رجل واحد

الصرّة في سورة الذاريات بمعنى الصياح الشديد والصكه اللطمة على الخد

الحكيم هو الذي يضع الشيء في موضعه

شأن العبد مع الله تعالى هو الافتقار اليه

وشأن الرب معنا هو المدح والثناء عليه تعالى من قِبلنا

وعلينا أن نأخذ بالاسباب وكأنها كلُّ شيءٍ ثم نتوكل على الله وكأنها ليست بشيءٍ

سخّر الله تعالى هذا الكون تعريفاً وتكريماً

تعريفاً أن نؤمن بالله تعالى وتكريماً أن نشكره تعالى.

فحينما نؤمن وحينما نشكر حققنا سِرّ وجوده تعالى.

وقيل لايردُّ القضاءَ إلّا الدعاءُ

والتوحيدُ لا يُلغي المسؤولية

« الرحمن الرحيم »

هما من أسماء الله الحسنى وصفاته العُليا
والرحمن مختص بالله سبحانه وتعالى ولايجوز أن يتصف به
أحد ونقول فلان رحمن . والرحمة فى هذا الأسم تشمل
جميع الخلائق وتشمل المؤمن والكافر فى الدنيا فقط
أما الرحيم فيجوز أن يتصف به الإنسان ونقول هو رحيم
وهذا الأسم يشمل المؤمنين فقط فى الرحمة فى الدنيا والآخرة

فى قوله تعالى (تلك حدود الله فلا تعتدوها) أي ان هناك اموراً
حلالاً فلا يجوز تجاوزها بأن يأخذ الإنسان اكثر من حقه .
وفى قوله تعالى (تلك حدود الله فلا تقربوها) فهو لا يجوز أن يقترب
من المحرمات كالزنا وغيره فحرّم القُرب منها فكيف بها إذن هى
محرمة من جهة أولى .

وفى قوله تعالى (أن سيدنا ابراهيم كان أمةً) وذلك لأنه كان جامعاً
لكل خصال الخير وهو قدوة للناس .

المسلطان تأتي بمعنيين ،

الأول السلطان معناه القوة والقهر فذلك يُخضع البدن .
الثانى السلطان معناه الحجة والبينة وذلك يُخضع العقل .
الآيات الكونية هو التفكر بكل ما فى الكون من مخلوقات .
أما الآيات التكوينية هى أفعال الله تعالى وذلك مثل نصر الأنبياء
والمؤمنين ودحر الكفار والمشركين وغير ذلك .
أما الآيات القرآنية فهى التدبر فى آيات القرآن الكريم وفهم المعنى
والعمل بأوامره والأنتهاء عن نواهيه والالتزام بالأحكام الشرعية
والاعتبار بقصص الأمم الغابرة .

جاء في القرآن الكريم على لسان سيدنا ابراهيم عليه السلام دعوة أن يجعل البلد الحرام آمناً فقد جاء بصيغتين (رب اجعل هذا البلد آمناً) بتعريف البلد بالألف واللام وجاء في آية أخرى ان بلداً جاء نكرة والفرق بينهما ان جعل البلد آمناً بالالف واللام أي الأمن به ليس للاقامة فقط بل ان هذا البلد لكل من يدخل فيه يكون آمناً بينما كلمة بلد جاءت نكرة والمراد به ان هذا البلد كباقي البلدان يحتاج الى أمن للاقامة فيه فهو فقط أمنه للاقامة أما بالالف واللام فتشمل الاقامة وتشمل كل داخل فيه يكون آمناً على نفسه وأمواله .

جاء كلمة الأهل ~~الأهلية~~ في القرآن الكريم مع الأنبياء وما كانت معهم فليس المقصود منها الأهلية هم أهل بيته فقط ولكن المقصود بأهل بيتهم أهلية الأتباع وليس أهلية الدم يعني أن المؤمنين هم أهل حتى ولو لم يكونوا من قرابته بينما عند باقي الناس ~~الأهلية~~ الأهل هم الزوجة والأولاد والأقارب بدليل أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (سلمان منا أهل البيت) مع أنه ليس من أقاربه ولا من دمه ولكن كونه من المؤمنين وكذلك بالنسبة الى أهل سيدنا لوط وغيره من الأنبياء .

الريح : الهواء القوي الشديد

العقيم : الذي لا يحصل به تلقيح النبات

الطعام والماء ملكهما الله تعالى لخلقه ولكن الهواء لم يملكه لأحد ولو ملكه لأحد لقطع بعضهم الهواء عن غيرهم فيموتون فأمكنهم الآن ان يقطعوا الماء والطعام عن أعدائهم أو مخالفيهم

جاء سيدنا يوسف عليه السلام في مصر وقت الهكسوس وان الملك الذي ذكر في السورة هو ملك الهكسوس الذين قضوا على الفراعنة من أول الأمر ثم عاد الفراعنة بعد ذلك الى الحكم وها هو في زمن سيدنا موسى عليه السلام وما جرى مع فرعون وكلمة فرعون هو الذي يحكم مصر ولذا استدللنا على أنه زمن سيدنا يوسف عليه السلام أنهم هم الهكسوس بدليل أنه ذكر الملك ولم يذكر كلمة فرعون .

ومعلوم أن الفراعنة في زمن سيدنا موسى عليه السلام قد غرقوا في البحر

عتوا : مالوا وتركوا أمر ربهم

تذرُ : فعل مضارع ليس له ماضٍ

قال تعالى (والسماء بنيناها بأيدٍ والأرض فرشناها فنعم الماهدون)

قال تعالى في السماء بنيناها فهي ثابتة لا تتغير .

أما الأرض فقال فرشناها لأن الأرض لا تبقى على حالة واحدة فقد تتغير مرة للزراعة ومرة للبناء ومرة للاشياء العامة والى غير ذلك. والفرش عادة نحمله وننقله والأرض عرضة للتغيير .

قال تعالى (ففروا الى الله) معناه فرّوا من شهواتكم التي حرمها الله تعالى عليكم أو فرّوا من وساوس الشيطان أو فرّوا من عذاب الدنيا وكلها واردة في المعنى .

الدوائر ثلاث : ١- دائرة اليقين وهي تعتمد على المحسوسات الخمس فنرى كل شيء ونلمس كل شيء ونتذوق كل شيء ونشم كل شيء ونسمع كل شيء . ومعنا يشترك في المحسوسات كثير من المخلوقات الأخرى

٢- دائرة المعقولات وهي التي تعتمد على العقل فشيء غاب عينه وبقي أثره وهذا ما نراه في الكون ونعلم ان الله تعالى خلقه هذا يدل عليه ولا تدركه الأبصار ولكن عرفناه بالعقل

٢- دائرة الإخباريات وهي الأشياء التي عجز العقل عن إدراكه
ولكن الله تعالى أخبرنا بها في القرآن الكريم مثل معجزات
الأنبياء والعقوبات التي عاقب بها الأمم وغير ذلك.
وهذا كله يحملنا على الإيمان بالله تعالى الذي يحملنا على طاعته
ويحملنا على الإيمان باليوم الآخر الذي يحملنا على عدم إيذاء
الناس وإبداء الشر لهم.
والشرُّ في الدنيا هو شرٌّ نسبيٌّ وهذا الشرُّ النسبيُّ موظَّف
للخير المطلق، معناه عندنا خيرٌ مطلق وشرٌّ نسبيٌّ.

مَنْ عرف سرَّ الله في القدر هانت عليه المصيبات.

((سبب الخلق))

علة الخلق هي العبادة حتى تنقلهم من حطام الدنيا
الفانية الى دار الآخرة الخالدة ونعيمها.
وحركة الحياة هي كلُّ حركةٍ مفيدةٍ في الحياة في هذه الدنيا
وحركة الدنيا هذه مبنية على أسباب مخلوقة لله تعالى
وقد أعطانا الله عزّوجلّ مقومات هذه الحياة وهي:
الماء والطعام والهواء
فجعل الماء والطعام بيد الإنسان يتصرف به ولكن الهواء تَمَسَّكه و
اللهُ تعالى بيده وهو الذي يتصرف به كيف يشاء.
فاذا انقطع الماء أو الطعام عن الإنسان فيمكنه أن يعيش مدة بلا ماء
أو بلا طعام ولكن لا يمكنه أن يعيش ولا دقيقة واحدة بدون
هواء.

ما تعلّمت العبيد أفضل من التوحيد

لو شبهنا سورة الذاريات لوجدنا تطغى المادة عليها

ولو تتبعنا سورة الطور لوجدنا تطغى عليها القيم والفضائل

لذلك فحياة المادة تُسعد في الدنيا

وحياة القيم تُسعد في الآخرة

البحر المسجور : تأتي سجر البحر أي ملأه بالماء

وتأتي معناه احترق

الإتباع : كلمة تتبع كلمة للتأكيد قد تكون ليس لها معنى بحد

أو لا معنى لها وهذا شيء معروف عند العرب مثل :

حياك وبياك . وجائع نائع

فكهين : فرحين

نتربص : ننتظر

ريب المنون : حوادث الحياة

الاشفاق : هو الخوف ومرة يأتي من الكراهية ومرة

إشفاقه تعظيم ومهابة

اللام : تأتي اللام مرة للملك ومرة للاختصاص فنقول

المالُ لأحمد فاللام للملك . ونقول

هذا اللجام للفرس والفرس لا تملكه ولكن خُصّت لها

اللجام معناه للاختصاص

ذو مِرّة : من المراء وهو الجدل أو معناه القوة

الوحي : إعلام بخفاء من الله لكل شيء وهو الوحي الشرعي

ويحصل من الشياطين لمريديهم وهو الوحي غير الشرعي

32

بنوّة الأنبياء : هو العمل وليس الذرّيّة فالنبيّ جميع أتباعه يعتبرون أبناؤه .

سواء السبيل : الوسط

الغوى : من الغيّ له غاية في هواه وهو ما حاد عن الحق من أجل هوى في نفسه

في قوله تعالى ما ضل صاحبكم وما غوى

النور : تُرى به الأشياء وهو لا يُرى .

ما تعلّمت العبيد أفضل من التوحيد .

نهايةُ العِلْم التوحيد ، ونهاية العمل التقوى .

العقلُ مناط التفكير ، والقلبُ مناط العمل .

العبيد نوعان :

عبدٌ قهريٌّ فيُجمعُ على عبيد قال تعالى ((وما ربّك بظلّام للعبيد))

عبدٌ شُكريٌّ فيُجمعُ على عِباد قال تعالى ((يا عبادِ فاتّقونِ))

ضيزى : بمعنى جائرة

نسبة ذهنية أولاً ثم تكون نسبة كلامية لأنّ النسبة الكلامية لها واقع خارج فالصدق ما وافق به الواقع وإذا لم تكن لها واقع فهو كذب

أمّا العلم فنسبة مجزوم بها وواقع وعليه الدليل

فإنْ كانت النسبة واقعها صحيحاً وليس عليها دليل ولكن تقليداً وغير مجزوم به وتساوت الكفتان فهو الشك

وإذا كانت الواقعة مرجوحة الوقوع فهو ظنٌّ والظنُّ يُعملُ به حين يتيسر المتيقن وهو الراجح .

والعقائد لابُدَّ لها من اليقين أولها العلمُ ثم الدليلُ ثم الحقيقة وهو اليقين (علم اليقين وبعدها عين اليقين ثم حق اليقين)

فالظنُّ مرجوح الحق عدا العقائد

والتمنّي نوع من أنواع الطلب لحُبِّ شيءٍ ولاشيء .

والخبر يتكلم عن شيءٍ واقع قد يكون صدقاً أو كذباً .

والإنشاء النسبة الواقعية تأخرت عن النسبة الكلامية .

همزة الإزالة / تدخل على الفعل فتُلغي مدلوله مثل الفعل عَرَضَ منقول أعرض يعني أزال العرض وهكذا بقية الأفعال .

« الأسباب »

خُذْ بالأسباب وكأنها كلُّ شيءٍ وتوكلْ على الله وكأنها ليست بشيءٍ بمعنى لابُدَّ أنْ نأخذ بالأسباب ثم نتوكل على الله تعالى لذلك لا يمكننا أن نأخذ بالتواكل ونترك المسبب يعني نتوكل على الله ولا نأخذ بالأسباب فيسمى التواكل فالشرع الشريف يريد منّا أنْ نعمل ونتوكل على الله .

الطاعة مع الصبر ليس معها إلّا النصر .

المؤمنُ يألفُ ويؤلفُ وإنَّ الله رفيق يُحبُّ الرفق في الأمرِ كلِّه ويُعطي على الرفق ما لا يُعطي على العُنفِ ما لا يُعطي على سواه .

وردت في القرآن الكريم كلمة « الساعة » وهي نوعان

١. ساعة عامة والمقصود بها ابتداء من خلق آدم الى انتهاء الدنيا فتكون يوم القيامة هي الساعة .

٢. ساعة خاصة وهي خاصة بكل فرد يعيش مدة حياته ثم يموت فيوم موته هي الساعة بالنسبة له .

المودّة والمعروف : المودة تكون في القلب فشخص يجب الاحترام من قلبه ، أما المعروف فهو اهداء شيء لشخص تحبه أو لا تحبه .

الأسماء الحسنى اذا جاءت للمبالغة فهي تعني كمّاً ونوعاً مثلاً الرزّاق فهو يرزق بغير حساب لكل المخلوقات أمّا نوعاً فمثلاً يرزق النملة السمراء في الصخرة الصماء في الليلة الظلماء .

مهطعين : مسرعين ومادّين أعناقهم

على أمرٍ قدْ قُدِر : ليُنجي المؤمنين ويُغرق الكافرين — من سورة القمر

أشِر : بطر أو متعال

الضيف : للمفرد والمثنى والجمع لأنه اذا أتى ضيف يجب أن لا يفرق بينهم فالكل سواء

قال تعالى : (وآتاكم من كُلّ ما سألتموهُ) وقرأها المقرئ محمد رفعت رحمه الله (من كلٍ . ما سألتموهُ) ثم قرأها أيضاً (من كلِ ما سألتموه) . ولكل معنى لهذه القراءات .

الفاعلُ شيءٌ والقابلُ شيءٌ والمثل على ذلك عند الشتاء والبرد ننفخ بأيدينا لنحميها من البرد حتى تحصل على بعض الدفء . وبالمقابل جئنا بقدح شاي حار فاننا ننفخ فيه لنتخلص من الحرارة حتى يدفأ و ~~[illegible]~~ النفخ نفسه لذا قيل : (الفاعلُ شيءٌ والقابلُ شيءٌ آخر)

نِعَمُ اللهِ كثيرة منها:

١- نِعمةُ الإيجاد أي أنّ الله خلقنا وأوجدنا

٢- نِعمةُ الأمداد أي أنّ الله تعالى يمدنا بكل ما نحتاجه في حياتنا

فأجهزة الجسم المختلفة كلها نِعمٌ من الله تعالى العقل والعين واليد والسمع والبصر وغير ذلك من أجهزة الجسم الداخلية والظاهرة.

ومنها أنعم علينا بالمزروعات من الخضروات والفواكه

ومنها منحنا الهواء والماء والطعام بأنواعه

ومنحنا الهدى والرشاد ومسخّر للإنسان ما في الكون

فالإنسان هو المخلوق الأول لأنه أفضل من الملائكة والجن والحيوان وغيرهم وذلك بسبب قبوله/ حمل الأمانة ولهذا فإنه هو المخلوق الأول،

وسخر هذا الكون للإنسان تسخير تعريف وتكريم

التعريف أنه تتعرف له سبحانه وتعالى ورد التكريم أن تشكره وإن رد سبحانه وتعالى.

العزيز/ معناه يغلبُ ولا يُغلبُ

أدهى/ أعظم داهية

مُدخل صِدقٍ/ يعني يدخل ويخرج وهو صادق ليس هنالك لزمه وإن هذا الشخص كفؤ لأن يكون في هذا المكان.

الرحمة: هي إدخال النعم ولو كان المُنعَم عليه لا يستحقه فهو رحمن الدنيا ورحيم الآخرة - ومن الباري عز وجل:

عطائي ابتلاء وحرماني دواء والرحمة أن يعتني الراحم بالمرحوم

مَنْ آثر الآخرة ربح الدنيا والآخرة ومَنْ آثر الدنيا خسر الدنيا والآخرة:

ومَنْ أحبَّ للهِ وأبغضَ للهِ وأعطى للهِ ومنع للهِ ورضي للهِ وغضبَ للهِ فقد استكملَ إيمانَهُ.

ما سبب عداوة الفراعنة مع بني اسرائيل ؟ السبب هو :

انه اليهود كانوا يساعدون الهكسوس زمن سيدنا يوسف عليه السلام وبعده فلما عاد الفراعنة وتغلبوا على الهكسوس أخذوا بتعذيب بني اسرائيل كما جاء في القرآن الكريم .

الغاية قبل الوسيلة تكون دافعاً وبعد الوسيلة تكون واقعاً .

حسباناً : معناه حساب دقيق

فَقِه : بكسر القاف معناه عرفَ الحُكْمَ .

فَقُه : بضم القاف معناه صارَ فقيهاً .

العقائدُ لُبُّها في القلبِ وهي ثلاثةٌ :

إيمانٌ باللهِ ، ولا نأمنُ مكرَ اللهِ ، ولا نقنطُ من رحمةِ اللهِ .

الهمزة في أول الكلام

العرب اذا وجهوا الاستفهام الى التوبيخ أثبتوا ألف الاستفهام أحياناً وطرحوها أحياناً مثلاً (أصطفى البنات على البنين)

فاذا ابتدأ القول فمثلا إصطفى كُسِرت الألف واذا استفهم فُتِحت وقُطِعت فتصبح « أصطفى » .

السَّوْءةُ : تُسمى السَّوْءةُ سوءةً لأنها تسيءُ الى صاحبها عند رؤيتها .

السَّفَرُ : سمي السفر سفراً لأنه يسفر أي يكشف عن أخلاق الناس

جميع كلمة رجل أو رجال في القرآن الكريم يقصد بها البطل او الأبطال وليس معناه الذكورة .

قوله تعالى (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) كلمة إياك يجب أن تلفظ بالتشديد وليس بالتخفيف فإذا لفظت بالتخفيف فتكون الصلاة باطلة لأنه في التخفيف معنى (إيا) نور الشمس. فتتغير المعنى تماماً.

فراغ / أي انسلخ جلده

حنيذ / طيب

خير مدينة / خير مكرمين

الرَّوْح / الرحمة من الله

الريحان / نوع من النبت طيب الرائحة

النعيم / ما تستطيبه النفس ولا يتأتى منها ألم

الحميم / الحار الشديد

سبحان الله لم يقلها أحد إلا لله يعني نزهت الله من كل شيء لأحد

وكلمة (الله) لم يُسَمَّ بها أحدٌ أبدًا إلا الله

الصوم لم يصم أحد لأحد إلا لله

نظام الدنيا هي دار تكليف

نظام الآخرة هي دار تشريف

هو الظاهر بآثاره التي لم يدّعها أحدٌ من المخلوقات

وهو الباطن بذاته لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار

وليس لله تعالى زمان ولامكان والأين خلقت منه.

له ما في السموات وما في الأرض فالمظروف أنفس من الظرف يعني كونه ظرف وما فيها أنفس

والله واحد ليس معه آخر وأنه أحد أي لا تركيب لذاته

والثلاثة الذين تاب الله عليهم هم:

كعب بن مالك وهلال بن أمية ومرارة بن ربيعة